وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي–

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة

السنة الجامعية:2024/2023 السنة الأولى ماستر: تخصص محاسبة وتدقيق

المحور الثاني: التسيير المالي قصير الأجل (تسيير الخزينة)

تمهيد:

تشير النقدية إلى النقود الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة بالإضافة إلى الرصيد النقدي المحتفظ به من طرف المؤسسة والمودعة لدى البنوك، وتعد النقدية عنصر هام جدا بالنسبة للمؤسسة، ذلك بقائها واستمراريتها يعود إلى الحفاظ على مستوى النقدية الذي يغطي الالتزامات في تواريخ الاستحقاق المحددة ، ويهدف المسير المالي في المؤسسة إلى تحسين كفاءة إدارة النقدية وذلك من خلال السهر على تحصيل النقدية والابطاء في تسديد الالتزامات بقدر الإمكان مع الحفاظ على السمعة الائتمانية للمؤسسة، مع وضع ميزانية نقدية توضح التقديرات من التدفقات النقدية الداخلة والتقديرات من التدفقات النقدية الخارجة بمروز فترة زمنية معنية مع حصر مقدار وتوقيت الفائض والعجز في الميزانية النقدية.

1. **دوافع الاحتفاظ بالنقدية:** هناك دوافع تجعل المؤسسة تحتفظ برصيد نقدي متمثلة فيما يلي:

دوافع المعاملات: في مسار العمل اليومي تحتاج المؤسسة إلى حجم أدني من رصيد النقدية الذي ينبغي أن يتوفر بحوزتها لمقابلة التدفقات النقدية الخارجة، ويتضمن ذلك الحاجات الروتينية مثل تسديد الفواتير، تسديد ديون الموردين وبعض المستحقات من المصاريف الأخرى والديون، بالإضافة إلى ذلك تحتاج المؤسسة إلى نقدية جاهزة لتسديد الضرائب والتوزيعات للأرباح على مستحقيها (المساهمين)، تسديد رواتب الموظفين والفوائد على الديون المالية...الخ.

مثال 1: تقوم إحدى الشركات الاقتصادية بدفع قيمة ما تم شرائه خلال 30 يوما، حسب شروط الشراء وتسمح الشركة لزبائنها بالشراء الآجل وتسديد الثمن خلال 60 يوما، إلا أنه خلال التجارب السابقة للشركة تبين بأنها تسدد ديونها خلال فترة 35 يوما، وتقوم بتحصيل ديونها من الزبائن بعد 70 يوما علاوة على ذلك تستغرق عملية تحويل المواد الأولية الخام إلى منتجات تامة في مدة:85 يوم.

حل المثال1:

يمكن حساب دورة النقدية بإيجاد عدد الأيام التي تقع بين التدفق النقدي الصادر والخارج عندما تقوم الشركة بتسديد حسابات الذمم الدائنة والتدفقات النقدية الداخلة التي تحصل عليها تلك الشركة عندما يقوم الزبائن بتسديد ثمن مشترياتهم.

الدورة النقدية = (85+70-35) يوما=120يوما

دوران النقدية= عدد الأيام في السنة/ الدورة النقدية= 120/360= 3 مرات

فإذا ارتفع معدل الدوران فأن حاجة الشركة للنقدية تنخفض وذلك لأن سرعة دوران النقدية تزيد من سيولة الشركة وعليه يتوجب على الشركة أن تزيد من سرعة الدوران للاستفادة من هذه الميزة إلا أنه من المستحسن الاحتفاظ بحد أدنى من الأرصدة النقدية لمواجهة المتطلبات التشغيلية والالتزامات في مواعيدها المستحقة ويحسب الحد الأدنى من الأرصدة النقدية وفق المعادلة التالية :

الحد الأدنى من الأرصدة النقدية = المصروفات النقدية السنوية/ معدل دوران النقدية

وفي مثالنا السابق إذا كانت المصروفات السنوية النقدية تعادل :240000ون فإن الحد الأدنى من الأرصدة النقدية يصبح كما يلي: 240000/3=80000ون

ولكن الاحتفاظ بحد أدنى من الأرصدة النقدية عادة ما يكلف الشركة تكاليف معينة تعادل تكلفة الفرصة البديلة الشركة التي ضاعت نتيجة احتفاظ بتلك الأرصدة بدلا من استثمارها على المدى القصير . ففي مثالنا السابق لو فرضنا أن الشركة تستطيع استثمار تلك الأرصدة وتحقق عائد مقداره 5 % فإن تكلفة الاحتفاظ بالحد الأدنى من الأرصدة النقدية تكون كما يلي:

كلفة الاحتفاظ بالأرصدة النقدية = 5% X 80000= 4000ون

ومن هنا يتضح أن أساليب الإدارة النقدية الناجحة ترمي إلى تقليل الحد الأدنى من الأرصدة النقدية المطلوبة . ومن هذه الأساليب ما يأتي:

1 - تمديد فترة تسديد حسابات الذمم الدائنة ، ويتم ذلك عن طريق تأخير دفع التزامات الشركة للغير دون الإساءة إلى سمعتها المالية.

2 -إدارة المخزون والإنتاج بشكل فعال فعندما تكون إدارة المخزون السلعي والإنتاج جيدة وفعالة فأنه بالتأكيد شوف يؤدي إلى تقليل الحد الأدنى من الأرصدة النقدية المطلوبة للأغراض التشغيلية وبالتالي تقليل تكاليف الإنتاج ويمكن تحقيق ذلك عن طريق زيادة معدل دوران المخزون السلعي.

3-الإسراع في تحصيل حسابات الذمم المدينة حيث تستطيع الشركة اتباع وسائل متعددة لغرض الإسراع في تحصيل حسابات الذمم المدينة ومنها اتباع وسيلة الترغيب أو التشجيع على دفع التزامات الزبائن أو مستحقاتهم شرط ألا يتعارض ذلك مع سياسة الشركة البيعية أو لا يؤثر على حجم المبيعات في المستقبل.

4- إدارة النقدية بشكل فعال حيث تستطيع الشركة الجمع بين الأساليب السابقة لتحقيق كفاءة عالية في الإدارة النقدية. لكن في الأحوال العادية تركز الإدارة النقدية على عنصرين أساسين بهدف إيجاد أساليب ترمي الإسراع في تحصيل حسابات الذمم المدينة والإبطاء في عملية دفع النقدية هما :

أولا: الإسراع في تحصيل حسابات الذمم المدينة : هنالك أسلوبان يمكن أتباعهما : - تشجيع عملاء الشركة على الدفع بأسرع وقت ممكن . 1 - تحويل الشيكات المستلمة من العملاء إلى نقدية بأسرع وقت ممكن . 2 ثانيا: تعطيل أو إبطاء صرف النقدية : وهنالك عدة طرائق عنها : - تجنب الدفع المبكر للنقدية أي على الشركة أن تنتظر إلى أخر فرصة ممكنة للدفع . 1 - مركزية الصرف. من المفضل للشركة أن تنيط عملية صرف النقدية بالجهات 2 المركزية أي إذا كانت هنالك منشأة صغيرة تابعة إلى منشأة كبيرة

فبإمكان الشركة الصغيرة أن تجعل عملية الصرف تتم من قبل الشركة الكبيرة . - الدفع عن طريق الشيكات وهو ما يوفر الفترة العائمة للشيك . 3 - المستحقات وتتمثل بالرواتب و الأجور والخدمات المقدمة وهذه المفردات يجب أن 4 تدفع بأوقات تتلاءم مع ما يتوفر لدى الشركة من نقدية . مثال:
توفرت لديك المعلومات الآتية عن إحدى المنشآت:) يوم ومدة بقاء 100تقوم الشركة بتحصيل الحسابات المدينة في مدة متوسطها ( ) يوما من تاريخ 60) يوما، وتقوم بدفع حسابات الذمم الدائنة بعد (80المخزون لديها (

149

دينار سنويا وتسطيع الشركة 120،000،18إعدادها . وتبلغ مصروفات الشركة % على الاستثمارات . 8تحقيق عائد مقداره
المطلوب : حساب ما يأتي : أ- الدورة النقدية في الشركة ومعدل دوران النقد . ب- الحد الأدنى من الأرصدة النقدية الواجب الاحتفاظ بها لكي تستطيع الشركة تسديد التزامات في المواعيد المحددة . ت- الوفورات النقدية التي يمكن أن تحصل عليها الشركة إذا اختصرت مدة بقاء) يوما . 70المخزون إلى (
الحل : – أ- الدورة النقدية = مدة بقاء المخزون + متوسط فترة تحصيل الحسابات المدينة مدة دفع حسابات الذمم الدائنة . يوم 120 = 60 - 100 + 80
مرات 3 = = معدل دوران النقدية =
ب- الحد الأدنى من الأرصدة النقدية
دينار 6،040،000 = = =
ت- الوفورات الناتجة عن اختصار مدة بقاء المخزون . يوم 110 = 60- 70 +100 الدورة النقدية بعد التغير = يوم 110 = 10 – 120أو = مرة 3.273 = دوران النقد =
دينار 5536205 = الحد الأدنى من الأرصدة النقدية =

150

التوفير في حجم الأرصدة النقدية المطلوبة الواجب الاحتفاظ بها =
دينار . 503795 = 5536205 – 6040000
دينار . 40303 = 8% × 503795إذن الوفورات النقدية =